facebook.com/alyaoum24 twitter.com/alyaoum

أخبار اليوم

www.alyaoum24.com

جريدة النخبة

أسسها توفيق بوعشرين

بيبل

...سن الثاني همس في أذني: ...ب.. لكنني صرت «بناي عطاش»

تحقيق:

الأيام الصاخبة للعاهل البابوي الفاتيكان.. الدولة الأسوأ تنظيما

7-6

...للغات

...لسحيمي: المسألة ...للغوية في المغرب ...رهان سياسي

...حلقة جديدة في ...رب الهوية فجّرها إصلاح التعليم

الخيام: أسلم في جنيف والتقى مسؤولا بداعش

تفاصيل جديدة عن السويسري المعتقل في خلية إمليل

@الرباط عبد الحق بلشكر
abelachgar@gmail.com

كشف عبد الحق الخيام، مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية، معطيات جديدة عن شخصية السويسري k.z، المعتقل ضمن خلية «إمليل»، تظهر أنه اعتنق الإسلام سنة 2011 في سويسرا في مسجد Petit-Saconnex في جنيف، وتبنى النهج المتطرف. وكشف الخيام أن السويسري المعتقل سعى، بداية، إلى الهجوم على محل لبيع المجوهرات قصد الالتحاق بداعش في سوريا، لكنه قرر أخيرا التوجه إلى المغرب في 2015، كما سعى إلى ولوج مدرسة قرآنية، ثم استقر في مراكش، التي تعرف فيها على أمير الخلية الجهادية، الذي تورط في قطع رأس السائحتين.

ومن المعطيات الجديدة التي كشفها الخيام، أن السويسري، k.z، سبق أن ربط اتصالا بـ«مسؤول عمليات داعش في سوريا»، الذي التقاه في سويسرا، وكان التواصل بينهما يجري عبر تطبيق «مراسلة التلغرام».

يأتي ذلك في وقت مثل فيه المواطن السويسري، الحامل للجنسية الإسبانية والمعتقل ضمن خلية إمليل، رفقة سبعة متهمين آخرين، صباح أول أمس، أمام قاضي التحقيق الذي استمع إليه، بعد إحالته عليه من لدن الوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف بالرباط، للتحقيق معه بشأن «أفعال إرهابية»، بينها «جرائم تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية، وتدريب أشخاص من أجل الالتحاق بتنظيم إرهابي». وتؤكد مصادر «أخبار اليوم» أن الشاب السويسري قطع صلته بمنفذي جريمة «إمليل» منذ حوالي سنة، ولم ينخرط معهم في تنفيذ العملية، بل إنه كان في سويسرا خلال تنفيذ العملية ليلة 17-16 دجنبر 2018. من جانبه، دعا المحامي، سعد السهلي، الذي ينوب عن المعتقل السويسري، إلى احترام «قرينة البراءة»، وتفادي كل ما من شأنه أن يؤثر على القضاء، معتبرا أنه «من غير المعقول أن يحكم الرأي العام على موكله المعتقل قبل أن يقول القضاء كلمته». تفاصيل ص 3

الخيام: اعتنق الإسلام في جنيف

سويسري إمليل التقى مسؤول عمليات داعش

وصل عدد الموقوفين في جريمة إمليل22 شخصا 📷 صورة © مركبة

@ الرباط - عبد الحق بلشكر
abelachgar@gmail.com

كشف عبد الحق الخيام، مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية، معطيات جديدة عن شخصية السويسري k.z المعتقل ضمن خلية "إمليل"، تظهر أنه اعتنق الإسلام سنة 2011 في سويسرا في مسجد Petit-Saconnex في جنيف وتبنى النهج المتطرف. وقال الخيام لصحيفة Tribune de Genève، أن الشاب البالغ من العمر 25 عاما، كان يحضر لخطب ودروس إمامين فرنسيين، في المسجد، اعتنقا أيضا الإسلام، ولكنهما تعرضا للطرد من سويسرا بسبب حثهم أتباعهم على الجهاد. وكشف الخيام أن السويسري المعتقل سعى بداية إلى الهجوم على محل لبيع المجوهرات قصد الالتحاق بداعش في سوريا، ولكنه قرر أخيرا التوجه للمغرب في 2015. كما سعى لولوج مدرسة قرآنية، ثم استقر في مراكش التي تعرف فيها على أمير الخلية الجهادية، الذي تورط في قطع رأس السائحتين.

الشاب السويسري لم يتورط مباشرة في جريمة إمليل، لكنه حسب الخيام، "يعرف الأشخاص الذين نفذوها"، مضيفا أنه "كان يخطط لتنفيذ عمليات عنيفة على التراب المغربي".

ومن المعطيات الجديدة التي كشفها الخيام، أن السويسري k.z، سبق أن ربط اتصالا مع "مسؤول عمليات داعش في سوريا"، الذي التقاه في سويسرا، وكان التواصل بينهما يتم عبر تطبيق "مراسلة التلغرام". وأطلع مسؤول داعش الشاب السويسري على فيديوهات لعمليات قطع الرؤوس. الخيام لم يكشف عن هوية مسؤول داعش المعني، فيما أفادت الصحيفة السويسرية أن الشاب اعتاد أن يزور عائلته وقضاء وقت معها على ضفاف بحيرة، ورجحت أن يكون قرأ لأول مرة القرآن عندما كان في السجن بسبب جرائم الحق العام.

وفي وقت مثل المواطن السويسري، الحامل للجنسية الإسبانية، والمعتقل ضمن خلية إمليل رفقة سبعة متهمين آخرين، صباح أول أمس، أمام قاضي التحقيق الذي استمع له بعد إحالته عليه من طرف الوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف بالرباط للتحقيق معه بشأن "أفعال إرهابية"، من بينها "جرائم تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية وتدريب أشخاص من أجل الالتحاق بتنظيم إرهابي".

كشف الخيام أن السويسري المعتقل سعى بداية إلى الهجوم على محل لبيع المجوهرات قصد الالتحاق بداعش في سوريا

الشاب السويسري المعتقل تعرف قبل سنوات على قائد خلية إمليل، وأعضاء آخرين منهم إمام أحد المساجد، ولكنه، حسب مصادر الجريدة، يؤكد أنه قطع صلته معهم منذ حوالي سنة، ولم ينخرط معهم في تنفيذ عملية إمليل. بل إنه كان في سويسرا خلال تنفيذ العملية ليلة 16 و17 دجنبر 2018.. المحامي سعد السهلي، الذي يدافع عن المعتقل السويسري، دعا في تصريح لأخبار اليوم"، إلى احترام "قرينة البراءة" وتفادي كل ما من شأنه أن يؤثر على القضاء، معتبرا أنه "من غير المعقول أن يحكم الرأي العام على موكله المعتقل قبل أن يقول القضاء كلمته". ونقل عن زوجته أنها "تناشد الرأي العام ألا يحكم على زوجها قبل أن تظهر الحقيقية أمام القضاء". ورفض المحامي الإدلاء بأية معطيات إضافية لـ"أخبار اليوم"، في هذا الملف، مكتفيا بالقول إن موكله ليست له علاقة بحادث إمليل.

للإشارة، وصل عدد الموقوفين في جريمة إمليل التي راحت ضحيتها سائحتان أجنبيتان، 22 شخصا، 15 منهم أحيلوا على قاضي التحقيق في 30 دجنبر 2018 للتحقيق معهم من أجل أفعال إرهابية، من بينها جرائم تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية والاعتداء عمدا على حياة الأشخاص والمساهمة والمشاركة في ذلك مع سبق الإصرار والترصد، وارتكاب أعمال وحشية لتنفيذ فعل يعد جناية مع اعتبار ثلاثة منهم في حالة عود وتحريض الغير وإقناعه بارتكاب أفعال إرهابية والإشادة بالإرهاب. وفي يوم الخميس 3 يناير 2019 تمت إحالة سبعة آخرين، منهم سويسري من أجل جرائم تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية وتدريب أشخاص، من أجل الالتحاق بتنظيم إرهابي. ✖